

الدر المنثور

رؤوس الشياطين قال : شعور الشياطين قائمة إلى السماء .

وأخرج عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائد الزهد وابن المنذر عن أبي عمران الجوني B ه قال : بلغنا أن ابن آدم لا ينهش من شجرة الزقوم نهشه إلا نهشت منه مثلها .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس B هما قال : مر أبو جهل برسول الله صلى الله عليه وآله وهو جالس فلما نفذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى القيامة 34 - 35 فسمع أبو جهل فقال : من توعّد يا محمد ؟ قال : إياك فقال : بم توعّدني ؟ فقال : أوعّدك بالعزير الكريم فقال أبو جهل : أليس أنا العزيز الكريم ؟ فأُنزل الله إن شجرة الزقوم طعام الأثيم الدخان 43 إلى قوله ذق إنك أنت العزيز الكريم فلما بلغ أبا جهل ما نزل فيه جمع أصحابه فأخرج إليهم زبدا وتمرا فقال : ترقموا من هذا فوالله ما يتوعدكم محمدا إلا بهذا فأُنزل الله إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم إلى قوله ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم فقال : في الشوب إنها تختلط باللبن فتشوبه بها فإن لهم على ما يأكلون لشوبا من حميم .

وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس B هما قال : لو أن قطرة من زقوم جهنم أنزلت إلى الأرض لأفسدت على الناس معاشهم .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس B هما في قوله ثم إن لهم عليها لشوبا قال : لمزجا .

وأخرج الطستى عن ابن عباس B هما أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله ثم إن لهم عليهم لشوبا من حميم قال : يختلط الحميم والغساق قال له : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم .

أما سمعت قول الشاعر : تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد أبوالا وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس B هما في قوله لشوبا من حميم قال : يخلط طعامهم ويشاب بالحميم . وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن مسعود B ه قال : لا